اسم المصدر: اليوم

التاريـــخ: 24-09-2009 رقم العـدد: 13250 رقم الصفحة: 6 مسلسـل: 34 رقم القصاصة: 1

في مؤتمر صحفي لرئيس مجلس أمناء الجامعة قبيل التدشين الرسمي

النعيمي : التحدي المقبل هو تصدير الطاقة الشمسية بنفس كميات النفط

اكد وزير البترول والثروة المعدنية، رئيس مجلس أمناء جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية المهندس علي النعيمي ان زراعة الصحراء بماء البحر الأحمر ستكون أول الإنجازات التي وعدت جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية بتحقيقها في السنوات المقبلة، فيما سيمثل البحث عن حلول لمشاكل الطاقة وندرة المياه وحماية البيئة هموما يوحيه للعلماء والباحثين الملتحقين بها، واوضح في مؤتمر صحفي عقده امس بمشاركة رئيس شركة ارامكو السعودية خالد الفالح ورئيس جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية البروفسور تشون فونغ شيه والرئيس المكلف للشؤون المالية والإدارية نظمي النصر قبيل

اسم المصدر: اليوم

التاريـــخ: 24-09-2009 رقم العـدد: 13250 رقم الصفحة: 6 مسلسـل: 34 رقم القصاصة: 2

شيه : نسعى لتحقيق رؤية الملك بأن تصبح الجامعة بيت الحكمة

التدشين الرسمي للجامعة، أن الجامعة ستكون مصدر خير للعالم كله وليس للمملكة وحدها «بأن افتتاح جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية يمثل حدثا تاريخيا بكل المقاييس ويمثل خطوة فارقة لمستقبل السعودية.

مصادر الثروات

وقال النعيمي إن الجامعة تعكس رؤية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، التي ترتكز على ضرورة تنويع مصادر الثروات في المملكة، بدلا من الاكتفاء بسلعة واحدة معرضة، مهما كانت قيمتها، للتناقص، مشيرا إلى البترول. وتابع النعيمي: نحن نعلم أن الفرص الاقتصادية والمعيشية تضيق إذا استمر الاعتماد على سلعة محدودة لأجل غير معروف، مهما كانت قيمة هذه السلعة، مشيرا إلى أن : «هذا ما دعا خادم الحرمين الشريفين لتبني الكثير من المشروعات الاقتصادية والإعلامية التي تشكل في مجملها خطوات لبناء مجتمع المعرفة . وأوضح النعيمي لعشرات الصحفيين العرب والأجانب في المؤتمر الذي عقد بمقر جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية في ثول أن السعودية تسعى لتعزيز المورد الأهم وهو العنصر البشري لتحقيق تنمية مستدامة مع العمل الجاد للتواصل مع العالم الخارجي بفرص وضع حلول ناجعة لمشاكله الراهنة.

تصدير الطاقة

وقال النعيمي إن التحدي أمام مركز أبحاث الطاقة الشمسية أن يمكننا من تصدير الطاقة الشمسية كما يحدث حاليا في تصدير 8 ملايين برميل من النفط. واعتبر النعيمي أن الجامعة انطلقت انطلاقة محدودة بعدد من الطلبة لا يتجاوز الـ 400 باحث. مضيفا «لدينا 400 آخرون جاهزون للالتحاق في مطلع السنة القادمة، وكذلك بدأنا بتسعة اختصاصات و74 أستاذا جاهزا ونتوقع في المستقبل أن يكون لدينا 2000 باحث وباحثة عام 2020 وهي الطاقة القصوى للجامعة.

أبحاث وابتكارات

وفي هذا الإطار قال النعيمي «من خلال هذه الجامعة يمكننا ان نعمق مشاركتنا مع العالم في إطلاق الأبحاث والابتكارات التي يمكنها توفير المزيد من التقنيات الحديثة التي تسهم في تحسين مستوى الحياة لشعوب العالم بأسره». مضيفا «سنعمل على توفير وسائل جديدة تؤمن مزيدا من ضمانات إمدادات الغذاء والماء والطاقة.

و أشار النعيمي إلى أن الجامعة ثمرة لرؤية خادم الحرمين الشريفين، الذي مثل بدعمه ورعايته للمشروع العنصر الرئيس للنجاح. وقال إن جامعة الملك عبدالله تمثل مصدر فخر لكل سعودي «كما تمثل لي شخصيا أهم إنجاز حققه على المستوى المهني». ونوه النعيمي إلى أن ما تحقق حتى الآن يمثل بداية المسيرة سوف تشهد المزيد من الخطوات المهمة

وردا على سؤال حول قدرة الجامعة على استقطاب العقول العالمية وتحديدا لتكرار نموذج بيت الحكمة العباسي، قال وزير البترول : «نعم.. الجامعة تسعى لتكرار هذا النموذج، ولكن بأساليب العصر .. هذه الجامعة انطلاقة جديدة للعرب والمسلمين والعالم. ونحن نتطلع لان تجتمع عقول البشرية في هذا المكان لتحقيق مصلحة العالم.

وشدد وزير البترول على أن الجامعة بدأت اولى خطواتها على طريق العمل كجسر بين الثقافات، مشيرا إلى أن لغة العلم ستذيب

تخصصات متعددة تعنى بالاختراعات وتطويرها لصناعات

الفالح : زيادة قبول الباحثين إلى 2000 على مراحل قد تستغرق 9 أعوام

اختلاف اللغات بين الأساتذة والدارسين. وقال إن وجود هنا الكم من الطلاب والأساتذة القادمين من مختلف الدول يوفر بيئة لهذا التواصل كمقدمة للتواصل بمعناه الأوسع عندما تقدم الجامعة.

وقال وزير البترول والثروة المعدنية ورئيس مجلس أمناء جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية إن رؤية خادم الحرمين الشريفين فيما يتعلق بالجامعة تتجلى في ثلاثة أهداف أولها إنشاء جامعة سعودية عالمية في آن واحد تعنى بالعلم وبالبحث والهدف الثاني بناء قاعدة اقتصادية أساسها البحث العلمي من أجل الرقي بعلمائنا السعوديين والعالميين الذين سيدرسون في الجامعة، وكذلك بناء قاعدة اقتصادية وصناعية مبنية على المعرفة. وثالثا أن يعم الخير والجهد على العالم بأسره.

أبواب مفتوحة

وفي رد حول تساؤل عن دور الشباب السعودي في الجامعة قال النعيمي «الباب مفتوح أمام الكثير من الشباب السعوديين الموهوبين سيلتحقون في الجامعة وبرامج الدراسات العليا». مضيفا «نجمع العقول الموهوبة من كافة أنحاء العالم للاستفادة من المواهب والعقول الفذة من كافة أنحاء العالم». وأشار النعيمي إلى أن الجامعة تسعى للاستفادة من المواهب المتقدة في العالم أجمع مما سينتج اختراعات كثيرة، مؤكدا أن هناك حاضنات مؤهلة تعنى بالاختراعات وتطورها لصناعات ينتج عنها بناء قاعدة اقتصادية سعودية وتشغل أيادي عاملة كثيرة.

رؤية الملك

ومن جانبه نوه رئيس جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية البروفسور نشون شونغ فيه إلى أن الجامعة ستكون قاعدة لبيئة اقتصادية في السعودية تدفع بالأبحاث للأمام، مشيرا في الوقت نفسه الى أن إقامة الجامعة شراكات مع جهات استشارية في كافة أنحاء العالم سيدفع بالبحث العلمي في الجامعة للأمام. وقال : نحن نسعى لتحقيق رؤية الملك. فهذه الجامعة تهدف لأن تصبح بيت الحكمة الجديد، وقد أن نجتذب أفضل العقول لجامعة الملك عبدالله من أجل الارتقاء بالأبحاث وتطبيقاتها. وأضاف : «نحن نتأسى الآن أكبر الجامعات العالمية. وعلق البروفسور شيه على سؤال حول مدى نجاح الجامعة في استقطاب نساء للعمل والحياة بالسعودية، فقال ان الجامعة بذلت أقصى جهد لجذب أفضل العقول بصرف النظر عن مسألة الجنس، وهو ما أكدته عليه الأستاذة بالجامعة بيفين الخشاب حين قالت انها قبلت العمل في جامعة الملك عبدالله بعدما وفرت لها أفضل موارد الإبداع، مشيرة إلى أن الحديث عن المرأة والرجل في العلم من الأمور غير المنصفة.

وفي سياق متصل أكد رئيس شركة أرامكو السعودية خالد الفالح ردا على استفسار للصحفيين حول سعي أرامكو لإنتاج طاقة بديلة أن أبرز ما تهتم به الجامعة هو مجال أبحاث الطاقة الشمسية، موضحا أن أرامكو أجرت الكثير من الأبحاث الخاصة بالطاقة الشمسية. وأضاف الفالح : لدينا شراكة نفتخر بها مع اليابان في هذا المجال كما وقعنا مذكرة تفاهم مع المملكة المتحدة من أجل إنتاج طاقة شمسية وهذا يعكس ما نقوم به أرامكو من أجل إيجاد طاقة بديلة. مشيرا إلى وجود سعي كذلك لإنتاج طاقة مخفضة الثمن وليس فقط الطاقة الشمسية.

وفي ذات السياق قال نائب الرئيس التنفيذي الكلف للشؤون الإدارية والمالية نظامي النصر : بدأنا بـ400 ولكن في الحقيقة الطلب على الالتحاق بالجامعة يفوق الآلاف، موضحا أن أوائل من التحقوا الدفعات الأولى كان مستواهم أعلى بكثير مما كان متوقعا.

وأضاف النصر «الباحثون من الجامعة من المملكة العربية السعودية فخرنا خاصة وأن مستواهم العلمي والمهني ينافس بل يتفوق على الباحثين الآخرين والمنافسة قائمة بين الباحثين من اليوم الأول للدراسة. وفي سياق متصل قال رئيس الجامعة البروفسور شيه إن جامعة الملك عبدالله منذ البداية توجهات عالمية ولدينا ما لا يقل عن 42 شراكة عالمية في جميع أنحاء العالم في جميع مجالات الأبحاث. وأوضح أن أهم المشاريع التي تعمل عليها بالجامعة هي تحويل الأراضي الجرداء إلى أراض قابلة للزراعة بمساعدة المياه المحلاة جزئيا.

عقب ذلك أجاب المهندس علي النعيمي على أسئلة الصحفيين وأكد في رده على سؤال لوكالة الأنباء السعودية حول توسع الجامعة في قبول أعداد أكبر من الدارسين والباحثين في المستقبل. أكد أن الأعداد التي تم قبولها هي البداية وسيتم في المستقبل التوسع في أعداد المقبولين بها من الباحثين والعلماء. وأشار إلى أن الجامعة بدأت بتسعة مراكز بحوث وتسعة تخصصات و74 أستاذا ومن المتوقع ان يصل عدد الباحثين في الجامعة في المستقبل الى نحو 2000 باحث وعالم وان يصل عدد الأساتذة بها إلى 275 أستاذاً وعالماً إلى جانب زيادة عدد مراكز البحوث لتصل إلى 20 مركزاً أو أكثر حسب الحاجة. وأكد أن رؤية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - يحفظه الله - للجامعة رأيدته منذ أكثر من 25 عاماً مشيراً إلى أنها تتمثل في إنشاء جامعة سعودية ذات طابع عالمي تعنى بالعلم والبحث للرقي بالعلماء والباحثين وبناء قاعدة صناعية واقتصادية مبنية على المعرفة وبين وزير البترول والثروة المعدنية رئيس مجلس أمناء الجامعة أن الجامعة ستستقبل الشباب السعودي الموهوبين والنابغين مشيرا إلى أن تخصصات الجامعة متعددة وتعنى بالاختراعات وتطويرها إلى صناعات مما ينجم عنه بناء مجتمع صناعي وقاعدة اقتصادية متينة ليعم خيرها البلاد وتسهم في خلق فرص عمل للسعوديين.

توسع تدريجي

ومن جانبه أوضح رئيس شركة أرامكو المهندس خالد بن عبدالعزيز الفالح في المؤتمر الصحفي أن عدد الطلاب الذين تم اختيارهم بلغ 300 طالب من مختلف دول العالم ونحن نعمل بجد على اختيار الأفضل ليناقسوا الدفعة الأولى مشيرا إلى أن التوسع في القبول من 400 إلى 2000 باحث سيتم على خطوات قد تستغرق تسع سنوات.